

الأغاني

أخبار لعمر بن أبي ربيعة .

أخبرني حرمي عن الزبير عن طارق بن عبد الواحد قال قال عبد الرحمن المخزومي .
كانت سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف جالسة في المسجد فرأت عمر ابن أبي ربيعة في الطواف
فأرسلت إليه إذا قضيت طوافك فائتنا فلما قضى طوافه أتاها فحادثها وأنشدها فقالت ويحك
يا بن أبي ربيعة ما تزال سادرا في حرمنا منتهكا تتناول بلسانك ربات الحجال من قريش
فقال دعي هذا عنك أما سمعت ما قلت فيك قالت وما قلت في فأنشدها .

(أحسنُّ إذا رأيتُ جمالَ سُعدَى ... وأبكي إنَّ رأيتَ لها قَرينا) .

(أسُعدى إنَّ أهلك قد أجَدُّوا ... رحيلاً فانْطُري ما تأمرينا) .

فقالت آمرك بتقوى الله وترك ما أنت عليه .

قال الزبير وحدثني عبد الله بن مسلم قال أنشد عمر بن أبي ربيعة ابن أبي عتيق قوله .

(أحسنُّ إذا رأيتُ جمالَ سُعدى ...)